

لا تقدّم في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف2 والإبراهيمي يقر بالعجز

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٢ فبراير ٢٠١٤ م

المشاهدات : 4835



#### عناصر المادة

تعليق عمليات إجلاء المدنيين من حمص الثلاثاء لصعوبات لوجستية  
الوفد السوري يرفض مناقشة أي بند قبل الانتهاء من بند الإرهاب  
المعارضة تؤكد علاقة النظام بداعش  
المعارضة السورية تتهم وفد النظام بتعطيل جدول أعمال المفاوضات وتؤكد حصولها على وثائق تثبت تعاون النظام مع داعش  
لا تقدّم في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف2!  
الأمن يحتجز نازحي حمص ومفاوضات متوترة في جنيف  
الإبراهيمي يقر بالعجز ويلوح بالاستعانة بمجلس الأمن

#### تعليق عمليات إجلاء المدنيين من حمص الثلاثاء لصعوبات لوجستية

أعلن محافظ حمص طلال البرازي أنه تم تعليق عمليات إجلاء المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى مدينة حمص الثلاثاء بسبب صعوبات لوجستية وفنية.  
وقال لوكالة فرانس برس سنستأنف عملية إخراج المدنيين وإدخال المساعدات الغذائية من حمص وإليها غدا صباحا.  
مضيفا: لن تتم اليوم لأسباب لوجستية وفنية.  
وأوضح أن من أبرز هذه الأسباب أن الأحياء الخمسة التي يتواجد فيها المدنيون الذين يجهزون أنفسهم للخروج ليست قريبة من بعضها، الوضع الجغرافي فيها صعب، مضيفاً لوجستيا نبحث عن معبر قريب من أماكن تواجدهم لنوفر لهم الظروف

المناسبة للخروج، وأشار إلى أن من بين الأمور التي يجب القيام بها إزالة بعض السواتر من دون أن يعطي تفاصيل حول هذه المعابر. [1]

### الوفد السوري يرفض مناقشة أي بند قبل الانتهاء من بند الإرهاب

جدّد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الثلاثاء، التأكيد على أن الوفد السوري إلى جنيف لن يناقش أي بند آخر قبل الانتهاء من بند الإرهاب.

وقال المقداد في مؤتمر صحفي، بُعيد انتهاء جلسة المفاوضات التي جرت اليوم في جنيف مع الوفد الحكومي السوري والمبعوث الأممي العربي المشترك، الأخضر الإبراهيمي، إننا لن نناقش أي بند آخر قبل الانتهاء من بند الإرهاب. وأشار إلى أن وفد المعارضة أمضى الوقت اليوم بمناقشة أمور خالية من المعنى مفادها أن ما من إرهاب في سوريا، معتبراً أنه ولهذا السبب كان اليوم يوماً آخر ضائعاً. وأكد التزام الوفد الحكومي ببيان جنيف بشكل كامل، وأوضح جئنا لنناقش كل شيء والبند الأول في بيان جنيف هو القضاء على الإرهاب، غير أنه أشار إلى أن الائتلاف يوجّه إلى مناقشة أمور أخرى كالهيئة الانتقالية لأنهم لا يريدون التقدم على طريق الحل في سوريا.

ورداً على سؤال عن علاقة النظام بـ(داعش)، وصف المقداد ذلك بهراء وجنون. [1]

### المعارضة تؤكد علاقة النظام بداعش

وكان المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري المعارض لؤي الصافي، قال في وقت سابق الثلاثاء: إن فريقه قدّم أدلة خلال جلسة المفاوضات التي جرت الثلاثاء في جنيف مع الوفد الحكومي السوري والإبراهيمي، تثبت علاقة النظام السوري بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وقال الصافي في مؤتمر صحفي بُعيد الجلسة: إن الوفد الحكومي السوري حضر إلى جنيف بعد ضغوط روسيا. وأضاف: قدّمنا اليوم أوراق تثبت علاقة النظام بداعش.

وقد استكملت الثلاثاء في جنيف الجولة الثانية من المفاوضات التي كانت قد انطلقت الاثنين بين الإبراهيمي ووفدي المعارضة والحكومة السوريين، وكانت جلسة الثلاثاء مشتركة بين الوفدين والإبراهيمي. [1]

### المعارضة السورية تتهم وفد النظام بتعطيل جدول أعمال المفاوضات وتؤكد حصولها على وثائق تثبت تعاون النظام مع داعش

أعلن الناطق الإعلامي باسم وفد المعارضة إلى مفاوضات جنيف لؤي الصافي أمس الثلاثاء: أن وفد النظام عرقل جدول الأعمال الذي كان طرحه الموفد الأممي الأخضر الإبراهيمي.

وقال الصافي في مؤتمر صحفي له بعد انتهاء جلسة مفاوضات مشتركة مع وفد النظام في سورية: لدينا وثائق تثبت التورط والتعاون بين نظام الأسد و داعش في قضايا الإرهاب. [1]

### لا تقدّم في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف2!

لم تحقّق مفاوضات جنيف2 للسلام أي تقدّم في اليوم الثاني لاستئناف الجولة الثانية من المباحثات، وفي حين حمل وفد الحكومة السورية المعارضة المسؤولية بسبب رفضها بحث قضية الإرهاب تقدّم الوفد المعارض بأدلة تثبت علاقة النظام السوري بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وفي ضوء الاختلاف حول الأولويات يسعى المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي إلى إيجاد مساحة مشتركة بين وفدي النظام والائتلاف الوطني السوري المعارض عبر الانطلاق في مباحثات تتضمن بشكل موازٍ موضوعي تشكيل هيئة حكم انتقالية ومكافحة الإرهاب.

وكان الإبراهيمي عقد في اليوم الأول للجولة الثانية من جنيف2 محادثات منفصلة مع الوفدين، وفي وقت طالب فيها الائتلاف بتشكيل هيئة حكم انتقالية لوقف العنف في سورية، أبدى النظام استعداده لبحث مسألة هيئة الحكم الانتقالية وفق بيان جنيف1 شرط معالجة بنوده بالتدرج. [2]

### الأمن يحتجز نازحي حمص ومفاوضات متوترة في جنيف

احتجزت السلطات الأمنية السورية عشرات من الرجال بعد نزوحهم من الأحياء المحاصرة في حمص، في وقت تترس وفد النظام وراء رفض مناقشة هيئة الحكم الانتقالية قبل التوصل إلى مشروع وطني لمحاربة الإرهاب الذي أدى إلى فشل مساعي المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي بالاتفاق مع وفدي النظام والائتلاف الوطني السوري على جدول أعمال مفاوضات جنيف.

وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي: ليس لدي الكثير لأقوله باستثناء أن بداية هذا الأسبوع كانت شاقة، نحن لا نحقق تقدماً يذكر، سنقوم بما في وسعنا لمحاولة الإقلاع بهذا المسار.

وأعلن محافظ حمص طلال البرازي أنه تم تعليق عمليات إجلاء المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى مدينة حمص أمس الثلاثاء بسبب صعوبات لوجستية وفنية، في وقت قالت الأمم المتحدة إن السلطات السورية احتجزت 336 رجلاً فروا من حمص ولا تزال تستجوب معظمهم من دون إشراف مباشر لأي طرف ثالث محايد.

وكان الرجال الذين تفترض السلطات السورية أنهم في سن القتال من بين 1151 شخصاً خرجوا من حمص القديمة المحاصرة. [2]

### الإبراهيمي يقر بالعجز ويلوح بالاستعانة بمجلس الأمن

قال الموفد الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي في ختام اليوم الثاني من مفاوضات الجولة الثانية لـ جنيف2 بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة لحسم الصراع الدائر هناك منذ نحو ثلاثة أعوام، إن المحادثات كانت شاقة ولم تحقق تقدماً.

وأقر الإبراهيمي بعجزه عن توجيه المفاوضات، قائلاً: لا أعرف إن كان بإمكانني أن أفرض على أشخاص أجندة لا يريدونها، كيف يمكن أن توجه مسدسا إلى رؤوسهم، هذا بلدهم ومسؤوليتهم كبيرة. [3]

1- القدس العربي

2- الحياة

3- الشرق الأوسط

المصادر: